م	البيانات الأساسية	
١	رقم البحث.	الرابع.
٢	عنوان البحث.	قدرات الفقراء كمدخل لتنمية المجتمع المحلي: دراسة مطبقة على المستفيدين من خدمات الضمان الاجتماعي بالوحدة الاجتماعية بندر رابع حي جنوب بمحافظة الفيوم"
٣	اسم المؤلف.	د/نهلة عبد الرحيم عبد الرحمن فرغلي.
٤	اسم المجلة.	مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.
٥	عدد المجلة.	العدد السادس والعشرون ،الجزء الرابع.
٦	مكان النشر.	كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان.
٧	تاريخ النشر.	ابريل ٢٠٠٩ م.

ملخص البحث:

أن عملية بناء قدرات الفقراء لابد وأن تكون سابقة لكافة عمليات التنمية، لذا يجب النظر للفقراء على كونهم يمتلكون قدرات يجب البحث عنها مع البعد عن وصمهم بكونهم يعانون من انعدام أو ضعف في قدراتهم، حيث يعد الوقوف على مدى توافر قدرات لدى الفقراء نقطة البداية ليس في نجاح برامج ومشروعات التنمية فحسب، بل وبرامج بناء القدرات التي عكفت عليها المنظمات الدولية والمحلية .

لذا أجابت الدراسة على تساؤل مؤداه :هل يتوافر لدى الفقراء قدرات يمكن الاعتماد عليها في إعداد وتنفيذ برامج ومشروعات تنموية تحسن من أوضاعهم المعيشية ومن ثم تسهم في تنمية مجتمعاتهم ؟ وذلك من خلال تحديد القدرات الأساسية والمهنية والتنموية التي تمكنهم من تخطي حاجز الفقر.

واستخدمت الدراسة نمط الدراسات الوصفية بالاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة قوامها (٨١)مفردة من الفقراء المستفيدين من خدمات المعاشات و المساعدات الضمانية بالوحدة الاجتماعية بندر رابع التابعة لحى جنوب الفيوم.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١-يتوافر لدى الفقراء القدرات الأساسية بمستوى متوسط ،حصلت سبع مؤشرات على مستوى متوسط وهى على التوالي ، "مؤشر الإرادة ،مؤشر الثقة في النفس ، مؤشر قدرتهم على مواجهة الصدمات أو التكيف معها ،ثم الحركة والدينامية، ثم إدارة عمليات التكييف ، ثم قدرتهم على تحسين الإمكانيات الذاتية وأخيراً مؤشر الإحساس بالقيمة ، بينما حصلا مؤشران على مستوى ضعيف وهما مؤشر الاندماج والتماسك الاجتماعي ومؤشر ممارسة التأثير الإصلاحي.

٢-وفيما يتعلق بالقدرات المهنية ،ما يقرب من ثلثي العينة لديهم حرفة يمكن أن تعينهم على مواجهة مصاعب الحياة، وعن أهم الحرف التي يجيدها الفقراء فكانت النجارة ثم العمل بقطاع الخدمات المنزلية ثم البناء والتشييد .

٣فيما يتعلق بالقدرات التنموية المتوفرة لدى الفقر اء أو المراد تنميتها ، أشارت نتائج الدراسة أن الفقراء لديهم استعداد للمشاركة في تنمية المجتمع و أنهم يودون التدريب على القدرات التنموية وفق الترتيب التالي " اتخاذ القرارات الرشيدة ثم حل المشكلات واحترام أراء الآخرين ثم المشاركة المجتمعية ثم استثمار الموارد المجتمعية وفى نفس الأهمية القدرة على الحوار وتكوين العلاقات ثم الاتصال ثم بناء التحالفات ثم العمل الفريقي ،بينما حظيت القدرات التنموية التالية على قوة نسبية أقل وهى " القدرة على التفاوض ثم الاتصال بالمسئولين ثم نقد السياسات ثم القدرة على المطالبة بالحقوق وأخيرا المحاسبية.

٤-كما تم وضع تصور مقترح لاستثمار قدرات الفقراء على صعيدين:

- تحسين أحوالهم المعيشية
- تنمية مجتمعاتهم .